

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر ثلثيها



الأمانة العامة  
اللجنة الملكية لشؤون القدس  
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

## أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

١٤ / أيار / ٢٠١٩

---

---

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>



## المحتوى

### شؤون سياسية

- (صفحة القرن) تتضمن اعترافا بسيادة إسرائيل على المستوطنات ٤

### اعتداءات

- اعتقالات وإبعاد عن القدس القديمة عقب ملاحقة المعتكفين بالأقصى ٥
- الاحتلال يصادق على بناء مئات الوحدات الاستيطانية بالقدس ٦
- إسرائيل صادقت على شق طريقين للمستوطنات على أراضي فلسطينية مصادرة ٦
- " جماعات الهيكل " تهدد باقتحام واسع للأقصى في الـ ٢٨ من رمضان ٧

### شؤون مقدسية

- أبو حلبية يطالب بتعزيز صمود المقدسيين ويستنكر اقتحام الأقصى والاعتداء على المصلين ٨

### تقارير

- الآلاف يؤدون صلاة العشاء و التراويح في رحاب الأقصى ٨
- الاحتلال يضغط لترحيل صحفي من القدس ٩

### آراء عربية

- الذكرى الأولى لجريمة ترامب ١٠
- الفلسطينيون.. نكبات تتوالى! ١١
- هل سنعيد اللاجئين الفلسطينيين ١٣

## آراء عبرية مترجمة

- طريقين لمستوطنات منعزلة على أراضٍ صودرت من فلسطينيين ١٤
- في أواخر رمضان مسيرة لصهاينة متدينين في الحي الإسلامي في القدس... ١٦
- و"المحكمة" ستنظر في الأمر

## مقابلات صحفية

- الشيخ صبري: التحديات ضد القدس تقتضي دعماً عربياً وإسلامياً للأردن بمواجهة مخططات الاحتلال ١٨

## في ذكرى النكبة

- من يوميات النكبة.. دماء في حواري القدس ٢١
- فلسطين تتشج بالسواد ٢٤

## اخبار بالانجليزية

- ٢٦ Global campaign launched to deactivate Airbnb on Nakba Day

## شؤون سياسية

### (صفحة القرن) تتضمن اعترافا بسيادة إسرائيل على المستوطنات

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - ذكرت قناة ١٢ العبرية، أن خطة السلام الأميركية المسماة "صفحة القرن" تتضمن اعترافا بسيادة إسرائيل على المستوطنات.

وبحسب القناة، فإن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لن تعارض تطبيق القانون المدني الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة الغربية كما فعل ذلك في الجولان في أوائل الثمانينيات. مشيرة إلى أن البيت الأبيض رفض التعليق على التقرير.

ووفقا للقناة التي لم توضح مصدر معلوماتها فإن ترامب سيعمل على ضمان إبقاء المستوطنات بيد إسرائيل، في حين ستبقى البلدات العربية بأيدي الفلسطينيين.

وأحدث التقرير ردود فعل كبيرة في إسرائيل، حيث قال الحاخام رافي بيرتس رئيس اتحاد الأحزاب اليمينية المتطرفة إنه سيدعم أي خطة لتعزيز تطبيق السيادة على المستوطنات وكافة مناطق الضفة الغربية. مضيفا "لقد حان الوقت لكي يعترف العالم بأسره بحقنا التاريخي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

فيما قال بتسلئيل سمويرتس من ذات الاتحاد، إن هذه الخطوة "هبة من الله" من أجل تصحيح الخطأ التاريخي الذي لم يسمح لنا سابقا بفرض السيادة.

بينما قال عضو حزب الليكود يواف كيش "لقد وصلنا إلى نقطة حرجة يجب ألا نفوتها، أدعو رئيس الوزراء إلى دخول التاريخ كقائد أكمل النصر في حرب الأيام الستة وأن يطبق السيادة الإسرائيلية على الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة".

الرأي ١٤/٥/٢٠١٩ صفحة ٨

\*\*\*

## اعتداءات

### اعتقالات وإبعاد عن القدس القديمة عقب ملاحقة المعتكفين بالأقصى

فلسطين المحتلة - ....

اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الفتى إبراهيم الزغل بعد اقتحام منزله في بلدة سلوان، فيما أبعدت ٤ فتية عن القدس القديمة والمسجد الأقصى، ويأتي ذلك بعد تفريغ الاحتلال ساحات الحرم والأقصى من المعتكفين.

وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى إبراهيم الزغل بعد اقتحام منزله في بلدة سلوان، كما قررت شرطة الاحتلال أمس الإفراج عن الفتية: علي الطويل، ومحمود الطحان، وحمزة أبو اسنيّة، ومعتصم أبو ناب بشروط مقيدة. وتشمل شروط الإفراج:

الإبعاد عن منطقة القدس القديمة وباب العمود وشارع السلطان سليمان وحبس منزلي لمدة ٥ أيام، وكفالة نقدية قيمتها ٥٠٠ شيكل، وكفالة طرف ثالث. كما قررت شرطة الاحتلال تحويل محمد الغول وخالد الشويكي لعرضهما على المحكمة.

واعتقلت قوات الاحتلال المقدسيين الستة من منطقة بابي العمود والساهرة في ساعة متأخرة من ليلة الأحد، خلال ملاحقة المقدسيين في المنطقة ومحاولة إخلائها بالكامل والاعتداء عليهم بالضرب والقتال.

يأتي ذلك، في الوقت الذي اقتحمت قوات الاحتلال عند منتصف الليل، ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة، وأخرجت المعتكفين فيه بالقوة، وذلك للمرة الثانية خلال أقل من ٤٨ ساعة.

واندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في منطقة باب العامود، عقب انتهاء صلاتي العشاء والترابيح، أطلق خلالها عناصر الشرطة وحرس الحدود قنابل الصوت، قبل أن يعتقلوا الطفلين المقدسيين عصام أبو ناب، ومحمد الغزوي.

وجددت مجموعات من المستوطنين أمس اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وواصلت تدنيسها لحرمة المسجد في الشهر الفضيل. وقالت مصادر محلية إن المستوطنين نفذوا جولات سريعة برفقة حراسات مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال حتى خروجهم من المسجد من جهة باب السلسلة. وجرت الاقتحامات وسط تواجد كبير للمصلين في المسجد المبارك....

(وكالات)

الدستور ٢٠١٩/٥/١٤ صفحة ١٦

\*\*\*

## الاحتلال يصادق على بناء مئات الوحدات الاستيطانية بالقدس

فلسطين المحتلة - وافقت لجنة التخطيط والبناء المحلية الإسرائيلية، أمس الاثنين، في القدس المحتلة على خطتي بناء جديدتين في القدس.

وذكرت القناة العبرية السابعة أنه سيتم بناء مجمع استيطاني جديد على الجانب الشمالي من حي جفعات مشفأة، يتضمن ٧٠٦ وحدات منها مباني عامة وأخرى للتجارة وسوق العمل ومناطق مفتوحة للإسرائيليين.

وأشارت إلى أن وفقاً لخطة أخرى سيتم هدم مبنى في شارع ٥ في حي بمستوطنة النبي يعقوب وبناء ٤ مباني جديدة مكانه مكونة من ١٣ و ١٤ و ١٥ طابقاً، وستتضمن ٢٣٥ وحدة....(وكالات) الدستور ٢٠١٩/٥/١٤ صفحة ١٦

\*\*\*

### إسرائيل صادقت على شق طريقين للمستوطنات على أراضي فلسطينية مصادرة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم .... ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية إن "الإدارة المدنية" صادقت، هذا الشهر، على شق طريقين جديدين لمستوطنات معزولة، على أرض خاصة صودرت من الفلسطينيين. وسيتيح كل واحد من هذين الطريقين، في شمال وجنوب الضفة الغربية، الوصول الآمن إلى المستوطنات بعد عدة محاولات لتنفيذ هجمات بالقرب من الطرق الحالية واحتجاج المستوطنين.

ويمر الطريق رقم ٦٠ الذي يعبر الضفة الغربية على طول مناطق المجالس الإقليمية جنوب جبل الخليل، وغوش عتصيون وبنيامين والسامرة، عبر عدة قرى فلسطينية. ومنذ عدة سنوات، يطالب أعضاء مجلس ييشاع والمجالس الإقليمية بشق طرق التفافية، زاعمين أن السفر على شارع ٦٠ الذي يمر عبر بلدة حوارة يهدد حياتهم. وفي الشهر الماضي أطلق مستوطن إسرائيل النار على فلسطيني بزعم الاشتباه بمحاويلته تنفيذ عملية طعن قرب حاجز حوارة.

وبعد سنوات من المناقشات في "الإدارة المدنية"، تم في الأول من أيار، الموافقة النهائية على المشروع من قبل اللجنة الفرعية للطرق التابعة للمجلس الأعلى للتخطيط في دائرة أراضي إسرائيل، وهي الجهة المكلفة بالموافقة على بناء الطرق. وفي بداية الشهر المقبل، ستصبح أوامر المصادرة نافذة المفعول، وستكون الدولة قادرة على البدء في رصف الطرق.

ويشمل المشروع رصف شارع من المقرر أن يلتف على قرية حوارة، شمال مفترق مستوطنة تفوح بالقرب من يتسهار. ومن المفترض أن يخدم هذا الطريق سكان مستوطنة يتسهار ومستوطنة حافات جلعاد. ولرصف هذا الطريق، تمت مصادرة ٤٠٦ دونمات من أراضي بلدات بورين، حوارة، بيتا، عورتا،

ياسوف، يطا والساوية. ووفقاً لفريق تعقب المستوطنات في حركة سلام الآن، من المتوقع أن يبلغ طول الطريق حوالي ٥.٥ كيلومتر.

أما الطريق الثاني فيتوقع ان يلتف على مخيم العروب للاجئين ويخدم سكان المستوطنات في جنوب غوش عتصيون وتلال الخليل، بما في ذلك كرمي تسور وكريات أربع. وتشمل خطة بناء الطريق مصادرة ٤٠١ دونم من أراضي بيت أمر وحلحول، ويبلغ طوله حوالي سبعة كيلومترات. وقال رئيس فريق تعقب المستوطنات في حركة سلام الآن، شبتاي بنديت، إن مصادرة الأراضي هي "جزء من الخضوع المستمر للحكومة لمطالب المستوطنين، الذين يعرفون جيداً أنه من المستحيل التطوير بدون طرق جيدة". ووفقاً له، فإن رصف الطرق الالتفافية يؤدي مباشرة إلى تطوير المستوطنات في المناطق المجاورة لها.

مثال على ذلك هو الطريق ٣٩٨، الذي يمتد من جنوب شرق القدس إلى منطقة مستوطنتي تكوع ونوكايم. ووفقاً لبيانات سلام الآن، بعد بناء الطريق في العقد السابق، زاد عدد الوحدات السكنية في المستوطنات بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٤ بنسبة ٩٠ في المئة....

الرأي ٢٠١٩/٥/١٤ صفحة ٨

\*\*\*

"جماعات الهيكل" تهدد باقتحام واسع للأقصى في الـ٢٨ من رمضان

القدس ١٤-٥-٢٠١٩ وفا- أعلنت "جماعات الهيكل" المزعوم نيتها كسر قرار شرطة الاحتلال بمنعها اقتحام المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين في الثاني من شهر حزيران القادم، وهو يوم ٢٨ رمضان الجاري بالتقويم الهجري، والذي يصادف ما يسميه الاحتلال "يوم القدس" (ذكرى توحيد شطري المدينة المقدسة). وطالبت "جماعات الهيكل" بإلغاء قرار شرطة الاحتلال إغلاق الأقصى أمام المستوطنين في ذلك اليوم فوراً، وادعت بأنها سوف "تحشد الآلاف لمواجهة واقتحامه في ذات اليوم".

وقدم أحد المتطرفين في هذه الجماعات التماساً إلى محكمة الاحتلال العليا لإلغاء القرار، وقال إنهم "مستعدون للحرب من أجل اقتحام الأقصى في ذلك اليوم". في السياق، أعلنت "جماعات الهيكل" نيتها التواصل مع أعضاء كنيسة للضغط على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بملف تشكيل الحكومة الجديدة حتى يسمح لهم باقتحامه في يوم ٢٨ رمضان.

وعادة ما يتم إغلاق المسجد الأقصى بوجه الاقتحامات اليهودية المتطرفة طيلة العشر الأواخر من شهر رمضان من كل عام، تحسباً من أعداد المسلمين الهائلة التي تتواجد بالأقصى في تلك الفترة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠١٩/٥/١٤

\*\*\*



## شؤون مقدسية

أبو حلبية يطالب بتعزيز صمود المقدسيين ويستنكر اقتحام الأقصى والاعتداء على المصلين

أدان رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي النائب أحمد أبو حلبية اقتحام قوات الاحتلال للنيلة المسجد الأقصى المبارك، ومنعها تواجد المعتكفين داخله، معتبراً ذلك جريمة عنصرية مرفوضة. وقال أبو حلبية في تصريح صحفي اليوم: "ان اقتحام الاحتلال أمس ليلاً المسجد الأقصى ومنع المصلين من الاعتكاف جريمة صهيونية تضاف إلي سجل الجرائم والانتهاكات الصهيونية بحق المسجد الأقصى المبارك". وأضاف أبو حلبية: "يريد الاحتلال أن ينهي هذا الارتباط القوي والوثيق بالمسجد الأقصى المبارك فيحاول أن يمنعهم من الاعتكاف"، مؤكداً بأن "أهالي القدس مستمرين بالاعتكاف بالمسجد الأقصى رفضاً للقرارات الصهيونية الظالمة ونصرة للأقصى". وطالب بضرورة شد الرحال والتواجد المكثف في المسجد الأقصى المبارك، داعياً سكان مدينة القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ لنصرة المسجد الأقصى. وأشار أبو حلبية، أن الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك لأداء العبادة والطاعة في شهر رمضان أغاظ العدو الصهيوني، مضيفاً بان الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى لن تزيد المقدسيين والشعب الفلسطيني إلا إصراراً على التمسك بمقدساته وحقوقه. ودعا أبو حلبية، العرب والمسلمين بدعم صمود أهالي القدس بكل الوسائل خاصة في مثل هذه الأيام المباركة من خلال تقديم الدعم المالي لتعزيز صمود أهلنا واعتكافهم في داخل المسجد الأقصى وتوفير المستلزمات المطلوبة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٥/١٣

\*\*\*

## تقارير

### الآلاف يؤدون صلاة العشاء و التراويح في رحاب الأقصى

فلسطين اليوم - القدس المحتلة - أدى آلاف المواطنين، الليلة، صلاتي العشاء والتراويح في رحاب المسجد الأقصى المبارك، فيما أدى عدد من المبعدين عن المسجد الصلاة في ساحة الغزالي، أمام المسجد الأقصى من جهة باب الأسباط.

وكان مئات المواطنين تناولوا وجبات الإفطار مساء اليوم في ساحات المسجد الأقصى، علماً أن المسجد كان عامراً طوال ساعات النهار بالمصلين.

فلسطين اليوم ٢٠١٩/٥/١٣

\*\*\*

## الاحتلال يضغط لترحيل صحفي من القدس

قالت "تمام" زوجة المصور الصحفي في القدس مصطفى خاروف المعتقل في أحد مراكز التوقيف الإسرائيلية منذ ١١٢ يوما إن زوجها يتعرض لضغوط كبيرة لقبول ترحيله إلى خارج الأراضي الفلسطينية. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية مصور وكالة الأناضول بالقدس في ٢٢ يناير/كانون الثاني ٢٠١٩، ومنذ ذلك الحين يقبع في سجن "غفعون"، المخصص لترحيل العمال الأجانب غير القانونيين. وتطالب النيابة الإسرائيلية بإبعاد خاروف عن الأراضي الفلسطينية، رغم كونه وكافة أفراد عائلته من القدس، ويقيم في المدينة منذ عشرين عاماً.

وقالت تمام - في مؤتمر صحفي عقد في القدس اليوم الاثنين - إن "مصطفى قبل اعتقاله الأخير عاش عشرين عاماً في سجن كبير، إذ لم يتمتع بحرية الحركة إلى الضفة الغربية أو السفر خارج البلاد". وأضافت "في بداية الأمر كانت معنويات مصطفى عالية، لكنه الآن يعيش في ظل ضغوط شديدة؛ فقبل تسعة أيام طلبت منه سلطات السجن التوقيع على ورقة يقبل بموجبها الترحيل إلى الأردن ورفض التوقيع عليها".

وأردفت أنه في "ذلك اليوم اتصل بي هاتفياً وأبلغني قرار إبعاده، وتحركنا حيث تمكنت المحامية من وقف الإبعاد".

وتابعت، وهي تبكي، "اليوم أبلغني مصطفى هاتفياً أن السلطات الإسرائيلية أعطته ورقة بيضاء وقلم وطلبت منه أن يطلب خطياً إبعاده للأردن، لكنه رفض".

وأشارت إلى أنه "بعد ١١٢ يوماً من الاعتقال فإن الوضع لم يعد طبيعياً ومصطفى يريد أن يخرج ويعود لعائلته وعمله".

وأوضحت تمام أن "ما سينطبق على مصطفى سينطبق على جميع أفراد أسرته، لدينا طفلة صغيرة ولا نريد لها أن تعيش المعاناة نفسها التي يعيشها مصطفى الآن". واستطردت "تقولها بوضوح إن مصطفى وأنا وابنتنا آسيا لن نخرج من هذا البلد".

وأضافت "تدعي السلطات الإسرائيلية أن سبب إصرارها على ترحيل مصطفى هو وجود ملف أمني ضده، وهذا الكلام غير صحيح فهي تحاسبه على عمله الصحفي".

وفي هذا الصدد، قال منير نسيبه، من مركز العمل المجتمعي في جامعة القدس، في المؤتمر الصحفي ذاته "لو كان هناك ملف أمني حقاً لثم توجيه لائحة اتهام ضد خاروف وهذا لم يحصل". ولفت نسيبه إلى أن إسرائيل شطبت الإقامة الدائمة لأكثر من ١٤ ألفاً وخمسمائة فلسطيني في القدس منذ عام ١٩٦٧ في انتهاك للقانون الدولي.

بدوره، ذكر الباحث صالح حجازي، من منظمة العفو الدولية، خلال المؤتمر الصحفي، أن المنظمة الدولية تتحرك على أكثر من مستوى من أجل ضمان الإفراج عن خاروف.

وقال حجازي إن "خاروف مصور صحفي ويجب أن يتم إطلاق سراحه ليعود إلى عمله". وأضاف أن "السلطات الإسرائيلية تهدد بترحيله بسبب عمله الصحفي". من جهتها، قالت أصالة أبو خضير، الباحثة في مؤسسة الحق (غير حكومية)، في المؤتمر الصحفي، إن خاروف "محروم من أي مواطنة أو جنسية، كما أنه محروم من الإقامة الدائمة في القدس". وأضافت أن "الجواز الأردني المؤقت الذي بحوزة خاروف هو وثيقة سفر يستخدمها الفلسطيني من سكان القدس لأنه لا يحمل أي جنسية أخرى". (وكالة الأناضول)

الجزيرة ٢٠١٩/٥/١٣

\*\*\*

## آراء عربية

### الذكرى الأولى لجريمة ترامب

كمال زكارنة

اليوم يكتمل مرور عام كامل على نقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة، وتصادف الذكرى الأولى للجريمة السياسية والاخلاقية، التي ارتكبتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية، ولم يتوقف المخطط الصهيوني - امريكي الهداف الى تهويد جميع الاراضي الفلسطينية لتنفيذ المشروع الصهيوني من النيل الى الفرات لكن في واقع الحال، لم يتغير شيئاً على الارض، ولم يضاف اعتراف ترامب بالقدس عاصمة موحدة للكيان المحتل، ونقل سفارة بلاده إليها، اي جديد، فهي محتلة بلا ريب، واعلن الاحتلال الصهيوني ضم القدس الشرقية منذ عشرات السنين، اضافة الى ان قرار ترامب جويه برفض فلسطيني عربي اسلامي دولي شامل وواسع، وكل ما اضافته القرار والاجراء الترامبي هو احتلال فوق الاحتلال وتثبيتا وتجسيديا له على الاراضي الفلسطينية والعربية

كل ما قامت به الادارة الامريكية وحكومة الاحتلال بشأن القدس، بقي في الاطار الضيق الخاص بهما، بفضل المواقف الاردنية والفلسطينية الصلبة، والمواقف العربية والاسلامية والمجتمع الدولي، التي اكدت رفضها الشديد المساس بوضع القدس المحتلة خارج اطار المفاوضات، التي يجب ان تستند الى مبدأ حل الدولتين كما يؤكد على الدوام جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي اغلق جميع المنافذ امام تمرير مؤامرة صفقة القرن التي تستهدف مستقبل الاردن وفلسطين على سواء، واشهر لاعاته الثلاث المعروفة والواضحة، وهي لا للتوطين ولا للوطن البديل والقدس خط احمر، لا مساومة ولا مهادنة ولا تهاون في قضيتها، كما اكد جلالته مرارا وتكرارا ثبات الموقف الاردني الداعم بلا حدود للحقوق الفلسطينية والمساند للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقيادته.

لا يزال القرار الترامبي يواجه معارضة ورفضاً عاماً، ولم تنجح الجهود والضغوطات الأمريكية، السياسية والاقتصادية والاعراض المالية للعديد من دول العالم، في تسويق ذلك القرار، واستقطاب دول أخرى وتحريضها لنقل سفارات بلادها إلى القدس المحتلة، وفي المقابل نجحت الجهود السياسية والدبلوماسية العربية والإسلامية والدولية في إفشال المحاولات الأمريكية والإسرائيلية، واسقاط أهدافهما في ضم دول جديدة للاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني الغاصب.

الحديث عن فرض السيادة الاحتلالية الكاملة على الضفة الغربية المحتلة، بدأ يأخذ أبعاداً رسمية في دوائر الإعلام والقرار في الكيان المحتل، وهذه الخطوة تعتبر جزءاً مهماً من المؤامرة الصهيون-أمريكية المشتركة لتصفية القضية الفلسطينية، بعد إخضاع جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة للسيادة الإسرائيلية وضمها وتهويدها في نهاية المطاف، وتحويل الشعب الفلسطيني إلى أقلية في دولة يهودية أحادية القومية

صفقة القرن التي يبشرون بها، لا تحمل في طياتها أكثر من طلب الموافقات والتوقيع الفلسطينية والعربية على تصفية القضية الفلسطينية وقضية الجولان السوري المحتل، أي التصديق على جميع القرارات والإجراءات الأمريكية والإسرائيلية التي سبقت الإعلان عن الصفقة. صمود وثبات المواقف الفلسطينية والعربية والإسلامية الضمانة الوحيدة، لافشال الصفقة وأهدافها واسقاطها وبطلان ونسف كل ما سبقها.

الدستور ١٤/٥/٢٠١٩/ص ١١

\*\*\*

## الفلسطينيون.. نكبات تتوالى!

محمود الخطاطبة

تزامن الذكرى الواحدة والسبعون لـ"النكبة" القومية والوطنية الكبرى، مع تسريبات وتصريحات لمسؤولين في الإدارة الأمريكية، وعلى رأسهم جاريد كوشنير صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، حول فرض أو إقرار ما يُسمى بـ"صفقة القرن"، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

على غرار الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الأب، عندما حدد يوم الـ١٧ من كانون الثاني العام ١٩٩١ موعداً لنصف العراق العظيم، حيث كانت وقتها سابقة في تاريخ الحروب أن يتم الإعلان عن موعد الضربة العسكرية الأولى.. فقد قام كل من كوشنير وجرينبلات بتحديد موعد الإعلان عن تلك "الصفقة"، وهو بعيد شهر رمضان.

كأننا نحن الأمة العربية، ومن قبلها الأمة الإسلامية، غير موجودين أو ليس لنا قرار أو حتى احترام.. فالأكثر وقاحة كان غرينبلات الذي أكد، في تصريحات لفتاة "فوكس نيوز" الأميركية، أن "هناك شيئاً واحداً لن تقدم الولايات المتحدة عليه، وهو المساومة أو التفريط بأمن إسرائيل".

قال أيضاً، غير مكترث بمشاعر وأحاسيس أكثر من ثلاثمائة مليون عربي ونحو ١.٥ مليار مسلم، إن "صفقة القرن، لن تعلن إلا بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، والاحتفال بعيد "شافوعوت" اليهودي في العاشر من حزيران المقبل".

صريحات غرينبلات فيها من الترغيب إلى جانب التهريب، فهو يقول إن "الصفقة" خطة سلام أميركية تشمل الجوانب الاقتصادية وليس السياسية فحسب، وكأن لسان حاله "يُريد إغراء الفلسطينيين". لولا الهوان الذي وصلت إليه أمة "الضاد"، لما أقدم كائن على وجه الكرة الأرضية، على مجرد التلميح بشيء من ذلك... والخوف كل الخوف أن تكون هناك أطراف تتسابق لكي يكون لها دور بهذا "الذل والهوان".

على الدول العربية والإسلامية قاطبة أن تضغط وبكل ما اوتيت من قوة، واستغلال كل محفل ومناسبة دولية، لإفشال تلك "الصفقة"، وكشف الوجه الصهيوني الإرهابي للعالم أجمع، وخطورة الإجراءات الإسرائيلية، والقرارات الأميركية على مجمل العملية السياسية.

على العرب والمسلمين استغلال الانقسام والتردد الدولي وعدم رضا دول أوروبية عن الإجراءات الأميركية، إذ نستطيع القول بأن واشنطن قد فشلت إلى حد ما حتى هذه اللحظة من حشد التأييد لـ"الصفقة"، فضلا عن إجماع كل الفصائل الفلسطينية على رفض "الصفقة"، حتى قبل الاطلاع عليها.

وعليهم أيضاً، قبل كل شيء، الاستقواء بشعوبهم وتحصين أوضاعهم الداخلية في مواجهة شرور الاستعمار والجرافة الأميركية التي لا تقيم وزناً لحليف أو صديق.

وإن كان "صفقة القرن" قد بدأ تنفيذها فعلياً عندما اعترفت الإدارة الأميركية بالقدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ونقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى المدينة المقدسة، ومن ثم وقف الدعم الأميركي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وإعادة تعريف اللاجئ، وأخيراً وليس آخراً اعتراف واشنطن بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل.. ولم يبق عالفاً سوى موضوع أو قضية اللاجئين.

أحد وسبعون عاماً مضت على "النكبة"، تلك المأساة الإنسانية التي تُصادف يوم غد الأربعاء ذكراها السنوية، حيث أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الخامس عشر من أيار العام ١٩٤٨، على تشريد مئات الآلاف من الشعب الفلسطيني من دياره بدم بارد.

أحد وسبعون عاماً مضت على تهجير الشعب الفلسطيني وطرده من بيته وأرضه، لإقامة كيان صهيوني غاصب، عمل على محو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية.

واحد وسبعون عاما مضت، وآلة القتل الإسرائيلي ترتكب مجزة تلو الأخرى بحق شعب أعزل، وهدم وتدمير أكثر من ٥٠٠ قرية ومدينة فلسطينية وتحولها إلى مدن صهيونية. خيرا فعل، الفلسطينيون عندما اتخذوا قرارا منذ البداية بمقاطعة الإدارة الأميركية الحالية، وعدم الحديث معها لحين تراجعها عن قراراتها الجائرة بحق الشعب الفلسطيني، الذي بصموده وتمسكه بثوابته على أرضه، وخصوصاً القدس المحتلة، سيكون سببا رئيسا لإفشال تلك "الصفقة".

بني صهيون لما ينفذوا على مدار واحد وسبعين عاما، نحو ٧٢٥ قرارا في الجمعية العامة للأمم المتحدة، و٨٦ قرارا في مجلس الأمن الدولي تتعلق بالقضية الفلسطينية، في ظل صمت وهوان عربي مطبق.

الغد ٢٠١٩/٥/١٤ ص ١١

\*\*\*

## هل سنعيد اللاجئين الفلسطينيين

### فايز الفايز

يحق للإسرائيلي اليوم أن يشعر بالفخر، كيف لا وهو يتمتع بدولة تقدم له الحماية العلمية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، دولة أنشئت بقانون «الزنا»، كمولود مسخ لكتلة صهيونية قادتها مجرمون سابقون، فأصبحت اليوم في طليعة دول العالم، ومن أفضل عشر قوى عسكرية واستخباراتية عالمياً، والأقوى والأقدر والأكفأ والأكثر تعالياً والأطول يداً في الشرق الأوسط، وحق له أن يفتخر بالآباء المؤسسين الغزاة لوطن ليس لهم أي حق به، على جماجم وهياكل شعب لا زال يمثل قاداته الإنقسام العربي وحروب المصالح.

اليوم هي الذكرى ٧١ للنكبة، مصطلح ماسوشيا، نتلذذ به لنعطي مبرراً لأخلاقنا أن تتجاوز حدود الأدب، ولننشتم ولنعن إسرائيل ومن صنع إسرائيل ومن تواطأ معها ومن لا يزال يتعاون ويكسب أكثر، وننسى أن ثلاثة أجيال تقريباً دفنت تحت التراب مذ ذلك التاريخ ١٥ أيار ١٩٤٨ من العرب واليهود، ولا زال ٦ ملايين ونصف فلسطيني يعيشون بصفة لاجئ خارج أرض فلسطين، غالبيتهم في عشرة مخيمات بالأردن وفي سوريا ولبنان ثم بقية دول العرب والعجم.

الذكرى هذا العام لن تكون كأى عام، فالقائد الأعلى في قصره الأبيض من واشنطن سيطلق «الرصاصة الأخيرة» على آخر ديناصور سياسي يتحدث في حق الشعب الفلسطيني وقيام دولة مستقلة وحماية امتلاكية للمقدسات في القدس، ونحن نعرف أن ذلك اليوم قادم مهما تأخر، ومع هذا لم نحسن من شروطنا في أي عملية تفاوضية أو تعويضية، ما سيجعل الأردن في وجه العاصفة بعد إعلان تفاصيل الصفقة، التي باتت تُعرف خطوطها العريضة، أما عودة اللاجئين فلم تكن ولن تكون من ضمن خيارات

الإدارة الإسرائيلية، وإذا بقي الأمر حتى عشر سنوات قادمة، سيكون الجيلان الأولان من اللاجئين قد قضاوا نحبهم، وبقي جيل لا يحس كما أحس أجدادهم.

في عام ١٩٤٩ ناقش مجلس الدولة الجديدة في تل أبيب مستقبل القضية والصراع مع الفلسطينيين، فقال بن غوريون كلمته الشهيرة «الكبار يموتون والصغار ينسون»، ولكن هذا لم يحصل بشكل دقيق داخل فلسطين، ولكنه بات يتأصل لدى أبناء الجيل الذي ولد خارج فلسطين، ولا أعتقد أنه مستعد للعودة إلى بلاد آباءه، فهو ولد وترعرع على هذه الأرض ولن ينسجم إطلاقاً غرباً حتى لو أعيد قسراً.

إذا ما الحل أمام الأردن تحديداً التي تعاني من انفجار سكاني ضخم جداً، دون أي مبرر أو مسوغ سوى الرياء والتصنع وبعض الفوائد التي أضرتنا بقبول إدخال ملايين البشر، ثم علقنا بين صخرتين اليوم. هل سيعيد الأردن اللاجئين الفلسطينيين الذين يناهزون ٢ مليون ونصف إلى أرضهم في فلسطين؟ كيف وهل نمتلك القدرة، هل سيفتح نتياهو جسراً برياً للترحيب بهم، أم سنعيد جدولة الدين السياسي مجدداً لسبعين عاماً قادمة دون أن نضع أي تصور أو خطة لما سيحدث بعد عام واحد، فقط ليتنعم شعب إسرائيل ودولته وحكامه العنصريون بالشبق الديني وانتصاب العلم الأزرق أبيض فوق أرضنا المحتلة التي يسمونها دولة يهودية، طبعاً نحن لا نحارب أحداً، فقط نتذكر خيبتنا.

الرأي ١٤/٥/٢٠١٩/ص ١٠

\*\*\*

## آراء عبرية مترجمة

### طريقين لمستوطنات منعزلة على أراض صودرت من فلسطينيين

هآرتس / قلم: يوتم بيرغر

الإدارة المدنية صادقت في هذا الشهر على شق طريقين لمستوطنات منعزلة على أراض خاصة صودرت من فلسطينيين. الطريقان اللذان يقعان في شمال الضفة وجنوبها استهدفاً تمكين الوصول الآمن للمستوطنين، في اعقاب عدة محاولات للمس بهم قرب الطرق القائمة واحتجاج من قبل سكانها. اليوم يمر شارع ٦٠، الشارع الرئيسي الذي يخترق الضفة الغربية على طول اراضي المجالس التي تقع جنوب جبل الخليل، غوش عصيون وبنيامين وشومرون، عبر عدد من القرى الفلسطينية. منذ بضع سنوات يطالب اعضاء مجلس "يشع" والمجالس الاقليمية من وزراء الحكومة شق شارعين التافيين، بذريعة أن السفر في مقطع الشارع الذي يمر من حوارة يعرض حياتهم للخطر. في الشهر الماضي اطلق مواطن اسرائيلي النار على فلسطيني وقتله في اعقاب شكه بأنه حاول القيام بعملية طعن قرب حاجز حوارة.

بعد سنوات من النقاشات في الادارة المدنية، في ١ ايار اعطيت مصادقة نهائية للمشروع من قبل اللجنة الفرعية لطرق مجلس التخطيط الاعلى في الادارة المدنية، وهو الجهة المسؤولة عن المصادقة على شق الشوارع. في بداية الشهر القادم ستدخل اوامر المصادرة الى حيز التنفيذ، والدولة يمكنها البدء في شق الشوارع. الاعمال يتوقع أن تستمر بضع سنوات. ليس واضحا حتى الآن ماذا سيكون نوع الشارع، وعطاء شقه سيصدر قريبا.

الشارع الاول سيشق شمال منطقة السامرة ومن المخطط أن يتجاوز قرية حوارة من الشمال وحتى مفترق تفوح قرب مستوطنة يتسهار. وهذا الشارع يمكن أن يخدم سكان يتسهار وسكان البؤرة الاستيطانية حفات جلعاد. لصالح شق الشارع صودرت ٤٠٦ دونمات من اراضي بورين وحوارة وبيتا وعورتا وياسوف ويطما والساوية. وحسب طاقم متابعة المستوطنات في "السلام الآن" طول الشارع المتوقع هو ٥.٥ كم.

الشارع الثاني يتوقع أن يجتاز مخيم العروب للاجئين ويخدم سكان مستوطنات في جنوب غوش عصيون وجبل الخليل منها كرميه تسور وكريات اربع. خطة شق الشارع تتضمن مصادرة ٤٠١ دونمات من اراضي بيت أمر وححول، وطول الشارع المخطط له هو ٧ كم.

رئيس طاقم متابعة المستوطنات في "السلام الآن" شبتاي بندا قال إن مصادرة الاراضي هي "جزء من الخضوع المتواصل للحكومة لمطالب المستوطنين الذين يعرفون جيدا أنه لا يمكن التطور بدون شوارع جيدة". حسب قوله، شق شوارع التفافية كهذه يؤدي بصورة مباشرة الى تطوير المستوطنات في منطقتهم. احد الامثلة على ذلك هو شارع ٣٩٨ الذي يسير من منطقة جنوب شرق القدس الى منطقة مستوطنة تقوع ونوكديم: من بيانات المنظمة يتبين أنه بعد شق الشارع في العقد الماضي ارتفع بحوالي ٩٠ في المئة عدد الوحدات السكنية في المستوطنات المجاورة له بين الاعوام ٢٠٠٨ - ٢٠١٤. الشارع يسمى في اوساط نشطاء اليمين واليسار "شارع ليبرمان" على اسم رئيس حزب اسرائيل بيتنا الذي يعيش في نوكديم، بسبب دعمه لتنفيذ هذا المشروع.

الغد ٢٠١٩/٥/١٤ ص ٢١

\*\*\*



## في أواخر رمضان مسيرة لصهاينة متدينين في الحي الإسلامي في القدس... و"المحكمة" تنتظر في الأمر

نير حسون (هآرتس ٢٠١٩/٥/١٣)

الشرطة تفكر بتغيير مسار مسيرة الأعلام التي تجري كل سنة في يوم القدس، ولن يسمح للمشاركين في المسيرة بإحاطة البلدة القديمة، وكذلك تقييد فترة المسيرة وعدد المشاركين الذين سيسمح لهم بالدخول إلى الحي الإسلامي. مع ذلك، الشرطة لا تنوي أن تمنع بصورة مطلقة مرور المشاركين في المسيرة في شوارع الحي.

مسيرة الأعلام، وهي مسيرة الشباب الصهيوني الديني التي تجرى في السنوات الثلاثين الأخيرة، تمر بصورة ثابتة في الشارع الرئيسي في الحي الإسلامي في المدينة. في المسيرة يشارك عشرات آلاف الشباب المتدينين الذين يسرون مع أعلام إسرائيل عبر الأحياء الفلسطينية المكتظة في البلدة القديمة. هذه السنة وللمرة الأولى ستجرى المسيرة في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان المعروفة كأيام حساسة بشكل خاص.

حتى قبل ثلاث سنوات تميزت المسيرة أيضاً بإظهار علامات للعنصرية مثل التحريض والعنف ضد الفلسطينيين. مئات المشاركين في المسيرة اعتادوا على إطلاق شعارات "الموت للعرب" وغناء أغنيات عدائية، والعديد منهم أضروا بالملصقات الفلسطينية خلال المسيرة. في أعقاب التماسات قدمتها رابطة مدينة الشعوب وانتقاد شديد من جانب قضاة المحكمة العليا على الشرطة التي تساهلت حسب قولهم مع المشاركين في المسيرة زاد المنظمون والشرطة التشديد عليها، وفي السنتين الأخيرتين تمر المسيرة بهدوء نسبي. مع ذلك، في كل سنة تؤدي المسيرة إلى تقييد مشدد في الحركة على السكان الفلسطينيين، لكن شوارع الحي الإسلامي والأحياء الإسلامية لا يتم إغلاقها. معظم أصحاب المحلات التجارية المسلمين يغلقون محلاتهم في المنطقة، وهذا الأمر يؤدي إلى توتر في المدينة. مسار المسيرة الأصلي يمر من غرب القدس إلى ميدان الجيش الإسرائيلي حيث تنقسم المسيرة -المشاركات الشبابات يسرن عبر بوابة يافا والحي اليهودي، والشباب يسرون عبر باب العامود والحي الإسلامي. في السنتين الأخيرتين سمح لعدد من المشاركين أيضاً بأن يحيطوا بالبلدة القديمة من الشمال والشرق.

في الالتماس الذي قدمه عدد من الشخصيات العامة في القدس ورابطة مدينة الشعوب أشار الملتمسون إلى أن المسيرة يمكن أن تشوش حياة سكان الحي الإسلامي وعشرات الآلاف من المصلين الذين اعتادوا الوصول إلى الحرم في الأيام الأخيرة لشهر رمضان. الملتمسون - البروفيسور ايلان هازراحي والبروفيسورة رحيل النيور والصحافي اليعيزر يعاري، ومديرة مشروع "موسم الثقافة" في القدس نعمي بورتس والبروفيسور ايريس شلوي وآخرين - قالوا "إن مرور المسيرة في الحي الإسلامي خلال

شهر رمضان والعيد يشبه بأن يسمحوا للمسلمين بإجراء مسيرة سياسية في الحي اليهودي أثناء صوم يوم الغفران".

من قبل... حملت شعارات عنصرية وأغاني عدائية ضد العرب والفلسطينيين

حسب أقوال الملتهمين المدعومة برأي خبراء، فإن عشرات آلاف السكان الفلسطينيين والزوار اعتادوا على الوصول والمكوث في الحي الإسلامي وفي الحرم في الأيام الأخيرة لشهر رمضان والمسيرة يمكن أن تسبب الإزعاج والمضايقات الكبيرة للمؤمنين المسلمين والمس اقتصادياً بالتجارة في أيام العيد. في الرد الذي جاء عن الشرطة في الأسبوع الماضي على الالتماس، قالت إنها تفحص تقييد المسيرة بحيث لا يسمح للمشاركين بمواصلة إحاطة البلدة القديمة والدخول عبر بوابات أخرى في السور باستثناء باب العامود. كذلك قالت إنها تفحص تقييد عدد المشاركين ومدة المسيرة.

الدولة قالت رداً على الالتماس بأن الشرطة لم تتخذ بعد قراراً حول مسار المسيرة. "شرطة إسرائيل تفحص الموضوع، ضمن أمور أخرى، لاعتبارات الحفاظ بقدر المستطاع على روتين حياة السكان في المكان". جاء في رد الدولة. "علينا التوضيح بأنه لم يتخذ بعد قرار نهائي حول الموضوع في الشرطة". أشارت الدولة كذلك في ردها إلى أن تطابق موعد المسيرة مع الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان لم يغيب عن الشرطة، وهي تنوي أن تعطي على ذلك رداً عملياً ومهنياً من أجل الحفاظ على حقوق الطرفين... كذلك في هذه المرحلة، شرطة إسرائيل تفحص تقييد مسيرة المشاركين الذين سيسيروا من الشمال وعبر بوابات أخرى تؤدي إلى الحي الإسلامي (باب الساهرة وباب المغاربة وباب الأسباط)، وذلك خلافاً لمسار المسيرة الذي صودق عليه في السنوات الأخيرة". ولكن حسب رابطة مدينة الشعوب، في السنوات الأخيرة لم يسمح للمشاركين في المسيرة بالدخول من باب الساهرة وباب الأسباط. وحسب قولهم، رد الدولة يستهدف تضليل القضاة. جمعية "شعب كالأسد" التي تنظم المسيرة كتبت للمحكمة العليا بأن الأمر يتعلق بالتماس سياسي. لا يوجد أي سبب لأن تكون الرغبة السياسية لمن قدموا الالتماس بعدم رؤية أعلام إسرائيل في البلدة القديمة تتغلب على حق المحتفلين الذين يحتفلون بعيد محدد في القانون.

القدس العربي ٢٠١٩/٥/١٤

\*\*\*

## مقابلات صحفية

الشيخ صبري: التحديات ضد القدس تقتضي دعماً عربياً وإسلامياً

للأردن بمواجهة مخططات الاحتلال

فلسطين المحتلة - علي أبو حبله وعبد الحميد الهمشري - اكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري أن التحديات ضد القدس والمسجد الأقصى كبيرة وتقتضي دعماً عربياً وإسلامياً لمساعدة الأردن في مواجهة المخططات العدوانية الاحتلالية التي تستهدف مدينة القدس .

وقال في حوار مع « الدستور » ان القرارات التي أصدرها وزراء الخارجية العرب بشأن دعم الموقف الفلسطيني قرارات إيجابية وبناءة لكن العبرة بالتطبيق، وإلا تبقى حبراً على ورق .  
وفيما يلي نص الحوار :

\* الدستور : كيف تقيمون الوضع في مدينة القدس والمسجد الأقصى الذي يتعرض يومياً لاعتداءات واقتحامات وتواصل اعمال لحفريات من تحته وحوله؟ وما هي الإجراءات المتخذة لحمايته وبنائه؟

• صبري : الجزء الغربي من مدينة القدس سقط بيد الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨م ،والجزء الشرقي من المدينة سقط عام ١٩٦٧م ، ولا تزال هذه المدينة تعاني من الإجراءات الظالمة من قبل الاحتلال الإسرائيلي ، وهناك مخطط رهيب لتهويد المدينة على مختلف الأصعدة وذلك من الناحية السكانية الضريبية والثقافية والأمنية... أما بالنسبة للمسجد الأقصى المبارك فإن الأخطار تهدده من ناحيتين: في موضوع الحفريات من أسفله وفي محيطه والاقتحامات من قبل اليهود المتطرفين، والواضح أن المسلمين المتوضئين هم الذين يتصدون لهذه الاقتحامات العدوانية المتكررة، ولن نمكن هؤلاء اليهود من تحقيق أهدافهم العنصرية بحق الأقصى، فالاقتحامات المتكررة لن تكسبهم أي حق لهم فيه.

• الدستور : أين وصلت قضية باب الرحمة ؟ وهل ما زالت الأوقاف على موقفها برفض الإجراءات الإسرائيلية ؟

• صبري : مبنى باب الرحمة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك وإن إغلاقه لمدة ستة عشر عاماً كان إغلاقاً ظالماً تعسفياً غير مبرر، أما الهدف من الإغلاق فقد اتضح بأنهم يمهدون لأمر خطير وذلك بتحويل هذا المبنى إلى كنيس.. ونعلن للقاصي والداني أن مبنى باب الرحمة قد تم فتحه في ١٤ / ٢ / ٢٠١٩ ولن يغلق بإذن الله.

• الدستور : كيف تقيمون الوضع الفلسطيني بشكل عام ؟ وما هي رؤيتكم لكيفية إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة في مواجهة المخاطر المحدقة في القضية الفلسطينية؟

• صبري : هناك محاولات ومبادرات جديدة لإنهاء الانقسام البغيض، وذلك بالضغط على الطرفين بتنفيذ ما اتفق عليه في لقاءات القاهرة وبيروت وغيرها... هذا ولا بد من تحقيق الوحدة الوطنية لتكون على مستوى المرحلة الخطيرة التي تواجهنا، ونأمل من الله عز وجل أن يعيننا على أن نزيل العقبات التي تواجهنا في سبيل إعادة وحدة الصف.

• الدستور : تتعرض القدس لأخطر هجمة في تاريخها وكذا الحال بالنسبة للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية فيها، وتفاقت تلك المخاطر بعد إعلان الرئيس الأمريكي ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، من وجهة نظركم كيف تتم مواجهة خطر التهويد بالتنسيق بين المسلمين والمسيحيين لتدعيم صمود المقدسيين وإفشال محاولات تفريغ المدينة المقدسة من سكانها؟

• صبري : هذا السؤال يتعلق بموقف الحكومات العربية الإسلامية تجاه القدس، ونحن نطالبهم بأن تكون «البوصلة» موجهة نحو القدس، ونطالبهم بدعم المؤسسات الإسكانية والصحية والتعليمية فيها إذا أرادت هذه الحكومات لنا الصمود والثبات بها .

• الدستور : برأيكم ما أهمية ودور الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس؟ وكيف تقيم الدور الأردني في مواجهة ما يستهدف المدينة المقدسة ومقدساتها ؟

• صبري :التحديات كبيرة وكبيرة ، وبخاصة بعد أن تدخلت أمريكا في موضوع القدس والمقدسات بشكل سافر وعلمي، لذا لا بد من دعم عربي وإسلامي لمساعدة الأردن في مواجهة المخططات العدوانية الاحتلالية التي تستهدف مدينة القدس خاصة وان الولاية الهاشمية على القدس والمقدسات تمكنها وتؤهلها لان تكون الحامي للقدس والمقدسات الاسلامية بصفتها صاحبة الولاية وهي متأصلة في الهاشميين منذ عام ١٩٢٤ وانتقلت هذه الوصاية لصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني وتوجت بتجديد الولاية والوصاية بالاتفاقية التي وقعت بين جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس في ١٩ جمادى الأولى ١٤٣٤ للهجرة الموافق ٣١ آذار ٢٠١٣ ميلادية، وبموجبها يعمل جلالة الملك عبد الله الثاني بصفته صاحب الوصاية وخدام الأماكن المقدسة في القدس على بذل الجهود الممكنة لرعاية والحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس .

- الدستور - برعايتكم والأب المطران مانويل مسلم والدكتور حسن خربشه تم الإعلان عن مبادرة لتحرك شعبي، هل تعد هذه انطلاقة لتوحيد الصف المسيحي والإسلامي لمواجهة مخططات ما يستهدف القدس من تهويد؟
- صبري : المبادرة التي قمنا بها بالتعاون مع الأب منويل مسلم هي من أجل توحيد الصف الفلسطيني مكملين دور منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة المؤامرات والتي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وضد تصفية قضية اللاجئين وبخاصة مواجهة ما يسمى بصفقة القرن .
- الدستور : هل من خطة إستراتيجية ينطلق منها المؤتمر التشاوري في المستقبل القريب لنشهد مؤتمراً موسعاً وحشداً للطاقت الفلسطينية لإفشال صفقة القرن ضمن إطار منظمة التحرير
- صبري : هناك ترتيبات لعقد مؤتمر شعبي موسع يمثل جميع شرائح المجتمع ، بهدف دعم المبادرة التي انطلقت من خلال المؤتمر الصحفي.
- \*الدستور : كيف تقيمون الوضع العربي ودعمه للقضية الفلسطينية؟ ورؤيتكم في سبيل تدعيم الموقف الفلسطيني؟
- صبري : أقول بألم ومرارة أن الموقف العربي في تراجع واضح بالنسبة للقضية الفلسطينية بل انعكست سلباً من خلال التطبيع مع سلطات الاحتلال!!
- \*الدستور : ما تعقيبكم على قرارات وزراء الخارجية العرب بخصوص دعم الموقف الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن وتفعيل شبكة الأمان ؟
- صبري : إن القرارات التي أصدرها وزراء الخارجية العرب بشأن دعم الموقف الفلسطيني هي قرارات إيجابية وبناءة، ولكن العبرة بالتطبيق، فإن لم يتم التطبيق العملي لهذه القرارات فإنه يبقى حبراً على ورق كسائر القرارات السابقة!!
- \*الدستور : ما مطالبكم من الدول العربية والإسلامية لدعم صمود المقدسيين ؟ وما هي متطلبات الحفاظ على مؤسسات القدس ؟
- صبري : هذا السؤال يوجه للدول العربية والإسلامية في موضوع دعم صمود المقدسيين والحفاظ على المؤسسات المقدسية .
- الدستور : كيف تقيمون الدور الأوروبي في دعم رؤيا الدولتين وإفشال مخطط صفقة القرن ؟
- صبري : لا يجوز أن نعول على موقف الاتحاد الأوروبي، لأن أوروبا ليس لديها استعداد أن ترضي العرب وتغضب أمريكا في نفس الوقت!! وبخاصة أن العرب لا يخدمون أنفسهم

بل يتراجعون في مواقفهم ولا أتصور أن الغرب سيقف ضد تنفيذ صفقة القرن ، ثم هل إن الحكومات العربية ستقف ضدها !؟

- \*الدستور : هل من كلمة توجهونها لأبناء شعبكم الفلسطيني في ظل هذه الظروف والمرحلة الخطيرة التي تعصف في المنطقة ؟
- صبري : إن الشعب الفلسطيني يعرف واجبه وليس بحاجة إلى تنظير الآخرين له ، بالرغم من الخلاف القائم بين حماس وفتح ، إلا أن شعبنا يقف صامداً ثابتاً ضد صفقة القرن، وهو على استعداد للتضحية في سبيل الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك والقدس.

الدستور ١٤/٥/٢٠١٩/ص ١

\*\*\*

## في ذكرى النكبة

### من يوميات النكبة.. دماء في حواري القدس

الجزيرة - محمد شعبان أيوب - شهدت حواري وأزقة القدس القديمة نضالا فذا من شعب فلسطين، وسكان القدس، استمر منذ وطئ الاحتلال البريطاني -بقيادة الجنرال اللنبي في ديسمبر/كانون الأول ١٩١٧ هذه الأرض المقدسة، وهو ذات العام الذي وعد فيه وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور بإنشاء "وطن قومي لليهود في فلسطين".

دخل البريطانيون القدس وهدفهم الأكبر الاستيطان اليهودي في طول البلاد وعرضها، وقد تحقق ذلك بالفعل، حين قهروا الفلسطينيين، وسحقوا انتفاضاتهم المتتالية في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، واغتصبوا الأراضي وباعوها بأبخس الأثمان لليهود الوافدين، وحين حموهم وقدموا الدعم لعصاباتهم المسلحة التي كانت تزداد قوة يوما بعد يوم مثل الهاغاناه والبالماخ وشتيرن وغيرها.

وقف الفلسطينيون وحدهم طوال تلك السنوات القاسية، كان تسليحهم متواضعا أمام عتاد لا ينفد من الدعم البريطاني وغيره من القوى الأوروبية الكبرى للنصاينة وعصاباتهم، ورغم ذلك لم تفتر المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن الأرض والعرض والتاريخ والمقدسات، وحين لاح للبريطانيين أن اليهود أضحو قوة كبيرة يمكن الاعتماد عليها تظاهروا بالحياد وبالوقوف بين الفلسطينيين واليهود، وقدموا مقترحا مشؤوما بتقسيم الأرض الفلسطينية بين الجانبين.

### القرار المشؤوم

بعيد قرار التقسيم الصادر من هيئة الأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٤٧ والقاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين واحدة لليهود وأخرى للعرب، كانت شرارة المعارك قد اشتعلت بين الجانبين في طول فلسطين وعرضها.

وفي ١٠ ديسمبر/كانون الأول من نفس العام أذاع المندوب السامي البريطاني بفلسطين السير أن غوردن كانغهام بلاغا رسميا أنذر فيه الفريقين أن يبتعدوا عن أعمال العنف والقتل والتدمير، وكان نداء لا قيمة له في الحقيقة، إذ لم يمر يوم من الأيام دون حرب وقتال، ولا مرّت ساعة دون سماع صوت الرصاص في جنبات القدس للانتقام من هؤلاء اليهود الذين احتلوا بسلطة القهر والأمر الواقع فلسطين وعاصمتها القدس.

كان مفتي القدس الحاج أمين الحسيني - الذي أسس "الهيئة العربية العليا" لتنسيق عمليات الإغاثة والمقاومة ودعم الفلسطينيين والمقدسيين بالمال والإعلام في مواجهة الاحتلال البريطاني - ينسق هذه العمليات من القاهرة بعد عودته إليها من سويسرا، كان يؤمن بالمواجهة المسلحة ضد اليهود وكتب في ذلك مذكراته "كنت وما أزال أعتقد أن الحل الوحيد القاطع لمشكلتنا مع الصهيونيين لا يكون إلا بالتغلب عليهم بالقوة، ولقد أيقنتُ بهذا منذ أول أدوار القضية الفلسطينية لمعرفتي بمطامع الصهيونيين وخطورة أهدافهم". وكان المقدسيون يرون أن هذا التوجه هو الخيار الوحيد في مواجهة الأطماع الصهيونية المتزايدة في مدينتهم المقدسة، ويروي عارف العارف (مؤرخ فلسطين الأشهر) فيقول عن تلك الأيام واشتباكاتهما بالقدس "وما كنت لترى أينما حللت وحيثما سرت في مدينة القدس سوى جثث القتلى مبعثرة هنا وهناك. هذا يهودي، وذاك عربي، وهناك شخص آخر إنجليزي كان قد أتى ليحول دون اصطدام الفريقين، أو ليحرض أحدهما على الآخر. ولم تنقطع الحرائق وأعمال النسف والتدمير، تارة في هذا الحي، وطورا في ذاك، وقد تنطفئ في النار في حي أو تخبو وقتًا قصيرا لتعود فتشتعل، أو تزداد ضراما في الأحياء الأخرى". كانت الشعوب العربية تتابع هذا الإجراء بقلق، وكانت الحكومات العربية أيضا تتابع ما يحدث، وتزعم على الدخول بجيوشها لدعم الفلسطينيين في ثورتهم وحربهم، في حين أن جذوة الثورة في القدس لم تهدأ، كان البريطانيون يفرضون حظر التجوال، وكان المقدسيون يهدؤون يوما أو يومين يستعدون للخروج والانقضاض على عدوهم، وراح السجناء يهربون من السجون ليلتحقوا بمواطنيهم، كما أن عناصر البوليس الفلسطيني كانوا يفرون من قطاعاتهم ليلتحقوا بحركة النضال والثورة.

### حرب العصابات

أما إستراتيجية اليهود العسكرية فقد تمثلت في حرب العصابات، حيث المباغنة والقتل ثم الانسحاب سريعا، فأوقعوا في الفلسطينيين والمقدسيين كثيرا من الشهداء والجرحى، أما أهل القدس فقد عزموا على المقاومة وإنزال الضربات القاسية بالعصابات الصهيونية ومصالح اليهود في المدينة وما يجاورها، فقد عرقلوا سير قوافل اليهود بين القدس وتل أبيب، وكمنوا لهم في الطرقات والمنعطفات الضيقة وعند باب الواد. ووصلت يد المقاومة المقدسية إلى أنابيب الماء التي تمد اليهود، فدمروا أنابيب رأس العين - اللطرون، وسريس - القدس، كما هاجموا السيارات التي تحمل الأسمدة من البحر الميت صوب القدس والمستوطنات، وبدأ العرب في حصار الأحياء اليهودية في القدس، الأمر الذي أثر بالسلب على

الاحتياجات الأساسية وإمداداتها القادمة، فارتفعت الأسعار في هذه الأحياء، كما هدف المقدسيون إلى ضرب وسائل المواصلات اليهودية، وقطع كل اتصال بين الأحياء اليهودية في القدس وخارجها. وبسبب هجوم الثوار على وسائل المواصلات اليهودية، اضطر اليهود إلى تعيين حراسات من الجنود خلف سياراتهم ومواصلاتهم، وانقطعوا عن أعمالهم في دواوين ومصالح القدس القريبة من الأحياء العربية خوفاً من هجمات المقدسيين، واضطر الموظفون العرب أيضاً من ناحيتهم إلى الامتناع عن الذهاب إلى أعمالهم في الدوائر القريبة من الأحياء اليهودية بالقدس. كانت المناوشات لا تنقطع داخل القدس وخارجها، فقد اشترك سكان سلوان - وكانت قرية تابعة وقريبة للقدس حينذاك - في الهجوم على القوافل اليهودية، واستطاعوا قتل سبعة من اليهود في تلك الانتفاضة في ديسمبر/كانون الأول ١٩٤٧، وفي المقابل انتقم اليهود لقتلهم من خلال تفجير بعض بيوت أهل سلوان، ولم يتوقفوا عن إطلاق النار عليها منطلقين من الحي اليهودي من البلدة القديمة، لدرجة أن أهل سلوان ما كانوا يستطيعون دخول منازلهم في النهار بسبب كثافة هجمات الصهاينة، وكانت حصيلة الشهداء من أهل القرية ٢٨٥ شخصاً ما بين رجال ونساء وأطفال، من اليوم الذي بدأ فيه النضال إلى أن صدر الأمر بوقف إطلاق النار. وكان الغدر الأكبر من اليهود وعصاباتهم المسلحة يوم ٢٩ ديسمبر/كانون الأول من ذلك العام، فقد تسلل مجموعة من عصابة الأرغون المسلحة صوب باب العمود معهم برميل ممتلئ بالمتفجرات، ونفذوا جريمتهم المروعة بتفجيره وسط المدنيين العزل، فاستشهد على الفور ١٤ مقدسياً، وجرح ٢٧ آخرون، وكانت المصيبة - حين أراد المقدسيون تعقب الجناة للانتقام منهم - أنهم فوجئوا بوابل من نيران القوات البريطانية الرابضة في الجهة المقابلة لباب العمود، فأسقطوا قتلى آخرين من سكان القدس. وبسبب هذا التواطؤ الصريح من البريطانيين تجاه أهل القدس المدنيين والغدر بهم، ثارت ثائرة العرب في هذه المنطقة، واستطاعوا قتل الكونستابل البريطاني، وقتلوا ضابطاً بريطانياً آخر، وألقوا قنبلة على الموظفين اليهود العاملين حينذاك في بنك باركليز، وقتلوا يهوديين في القدس القديمة، الأمر الذي اضطر معه الأطباء اليهود إلى الانسحاب من مستشفى الحكومة، وسد أهل القدس باب المغاربة خشية تسلل اليهود ليلا ليزرعوا الألغام وينسفوا الحي القائم فوقها والمعروف بحي السعدية. لم تنته حكايات المدينة المقدسة ومعاركها في ليالي النكبة القاسية عند هذا الحد، فقد رويوا بدمائهم كل شبر من أحياء القدس وقراها، أمام التمدد والاحتلال الصهيوني بمساعدة وتواطؤ عثني من القوات البريطانية التي كانت مهمتها الافتراضية الفصل بين الجانبين، تلك الحكايات القاسية التي سنقف معها في عدد من محطاتنا القادمة.

الجزيرة ٨/٥/٢٠١٩

\*\*\*



## فلسطين تتشج بالسواد

رشيد حسن

تتشج فلسطين كلها بالسواد.. عشية ذكرى اغتصابها.. ذكرى صلبها، وتشريد اكثر من "٦" ملايين من ابنائها في اربعة رياح الارض..

"١٢" مليون فلسطيني..في الداخل والخارج...في حيفا ويافا وعكا واللد والرملة والقدس الخالدة والسبع والنقب.. في غزة المقاومة.. غزة-العزة..في مخيمات الشتات والمعاناة.. في المنافي... في كل اصقاع الدنيا. يخرجون غدا في ذكرى نكبتهم " ١٥ ايار" .. مجتلين بالسواد، مؤكدين بصوت واحد..وبارادة واحدة، بانهم صامدون..مرابطون... باقون ما بقي الزعتر والزيتون، وماضون في النضال والكفاح.. في المقاومة، لاقتلاع الصهاينة من ارضهم، كما يقتلع «الهالك»..ويستأصل السرطان.. ليعودوا من حيث قدم ابائهم واجدادهم، فلا مكان لهم في فلسطين العربية..

في الذكرى ٧٢ لنكبة النكبات، يفاجيء العدو قبل الصديق، يفاجيء القرصان الاحمق «ترامب» قبل الارهابي «نتياهو» ومن لف لفه من الصهاينة الفاشيين، يفاجيء المطبعين والمتأسرين.. بأن الشعب الفلسطيني هو اليوم أكثر تصميمًا على العودة، وأكثر تصميمًا على المقاومة وعلى الاستشهاد، وأكثر ايمانًا و يقينًا بان الفجر آت...آت.. «يرونه بعيدا ونراه قريبا»...صدق الله العظيم

بعد «٧٢» عاما من التشرد والمعاناة المستمرة، والتي لم يشهدها شعب على وجه البسيطة مثلها.. يتأكد للقاصي والداني، لعربي الكيان الغاصب.. بأن الشعب الفلسطيني هو طائر الفينيق فعلا، هو الاسطورة. وهو المعجزة في آن واحد. فقد خرج ويخرج من كل المحارق حيا.. جميلا.. انيقا... أشد عزا.. وأكثر تصميمًا على مواصلة المقاومة، من اجل البقاء..

لقد تعرض لاكثر المذابح في التاريخ عددا وبشاعة. لاكثر من «١٠٠» مجزرة ومذبحة ومحرقه.. اشهرها دير ياسين، واكبرها الدوايمة وصبرا وشاتيلا، وابشعها مذبحة الطيرة، اذ احرقت العصابات الصهيونية اكثر من «٦٠» فلاحا من كبار السن، بعد ان جمعهم في حقل للقمح، ورشته بالبنزين واشعلت النار فيه..

الشعب الفلسطيني اصبح اسطورة، فهو الشعب الوحيد في العالم الذي يخوض حربا، هي الاطول في تاريخ الشعوب، منذ «١٠٠» عام.. منذ وعد بلفور ١٩١٧، لم يتعب.. ولم يمل.. ولم يكفر بماضيه، فهو المؤمن بان من لا ماضي له، لا مستقبل له، ولم يكفر بامته رغم تراخيها عن نجدته، ويفتخر بانه الكتيبة الاولى.. والرمح الطويل في الدفاع عنها، وعن مقدساتها الاسلامية والمسيحية..

في الذكرى «٧٢» للنكبة..نعن بالفم المليان، وبكل ثقة واطمئنان حقيقة الحقائق وهي: ان الشعب الفلسطيني لم يهزم..

وان الصهانة لم ينتصروا..

رغم الفارق الكبير في موازين القوى، ورغم ضخامة المؤامرة الدولية التي تعرض لها.. ولا يزال يتعرض لها من اميركا والغرب عموما.. وآخر نسختها المنقحة المتمثلة «بصفعة العصر»، والتي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية.. وقد بدأت ادارة القرصان «ترامب» المتصهينة بتنفيذها.. فاعترفت بالقدس العربية المحتلة عاصمة لكيان العدو، وقررت شطب حق العودة من خلال تجفيف موارد «الاونروا».. وشطب قضية اللاجئين، واعتبرت الاستيطان عملا مشروعاً، مخالفة القرارات الدولية، واخرها قرار مجلس الامن ٢٣٣٤.

كثيرون كتبوا وسيكتبون عن النكبة، والتي ولدت نكبات.. والجميع متفقون بان هذه الكارثة التي زلزلت المنطقة كلها، وقادتها الى حالة عدم الاستقرار، بعد ان زرعت في احشائها كيانا صهيونيا طارنا، لم تزد الشعب الفلسطيني الا اصرارا على المقاومة، واصرارا على الصمود، واصرارا على العودة... فمن لا وطن له... لا حياة ولا كرامة له..

في الذكرى «٧٢» لاغتصاب فلسطين. درة الاوطان نجزم ان الخلاص ليس بعيدا، وان الفجر آت. آت.. رغم المؤامرة الاميركية والتراجع العربي، والنفاق الدولي.. وذلك بفعل الارادة الفلسطينية، والتي لم تتزعزع، ولم تتراجع، بل ازدادت قوة ورسوخا، وها هي تتمثل في غزة العزة، وفي المرابطين في القدس والاقصى وكل شبر من فلسطين، وفي اصرار اللاجئين في مخيمات الشتات على العودة، فلا بديل عن فلسطين الا فلسطين..

باختصار..

في ذكرى نكبة النكبات وبعد «٧٢» من اقامة الكيان الغاصب على ارضنا..

ها هو شعبنا الفلسطيني.. شعب الجبارين.. يؤكد من خلال استمرار الصمود والمقاومة..  
بأنه لم يهزم.. ولن يهزم..

والمشروع الصهيوني الى زوال.. طال الزمن أم قصر..

الدستور ١٤/٥/٢٠١٩/ص ١١

## Global campaign launched to deactivate Airbnb on Nakba Day

RAMALLAH, Monday, May 13, 2019 (Wafa) - A global coalition launched today a campaign against the international tourism company, Airbnb, for reversing its decision to delist properties in illegal Israeli settlements in the occupied West Bank and Jerusalem, according to a press release.

The coalition is asking people from around the world to deactivate their Airbnb accounts on Nakba Day, 15 May. So far, thousands of people across the world, from Chile to Indonesia, have answered the coalition's call to action and have committed to #deactivateAirbnb.

Israeli settlements are considered war crimes under international law and are responsible for the displacement of Palestinians and the theft of their land. By doing business in these settlements, Airbnb and other international companies are contributing to the economic viability of settlements and are normalizing Israeli annexation of Palestinian land, said the press release.

Despite the intense documentation and scrutiny from prominent human rights organizations such as Human Rights Watch and Amnesty International, Airbnb is choosing to directly promote discrimination, oppression, and injustice – and failing to uphold its corporate responsibility to respect human rights, it said.

"It is time to end this culture of impunity that has allowed the occupation, oppression and dispossession of the Palestinian people to continue," said Salem Barahmeh, executive director of the Palestine Institute for Public Diplomacy.

"International companies are complicit in perpetuating this injustice and must be held accountable. Through the #deactivateAirbnb campaign, people can choose whether to be complicit in supporting war crimes or ending them," he added.

May 15 commemorates the expulsion of almost two thirds of the Palestinian population from their homes and land in 1948. The 'Nakba', meaning 'catastrophe' in Arabic continues to this day, as Palestinians are forcibly expelled from their lands to make way for illegal settlements, which can then be advertised as vacation rentals by international companies.

Wafa May 13, 2019



